Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أبدا .

ـــ أجل يا أبى .. قل لى هذا .. قل إننا لم ننته .. ولن تنحى الهزيمة عبد الناصر .. ليست إسرائيل هى التى تفعل بنا هذا .. أبدا .

واندفع خالد يعدو من الغرفة المجاورة وهو يصيح ..

ـــ أعلنت إذاعة صوت العرب عودة عبد الناصر ..

وأقبلت مى تؤكد النبأ قائلة :

ـــ قالوا إن المظاهرات عمت كل البلاد العربية .. وإن الحياة توقفت فى مصر تماما .. حتى عاد عبد الناصر .

وتنفس عمار الصعداء كأنما ألقى من فوق كاهله عبئا أنقض ظهره وتمتم قائلا :

ـــ كان أمرا غير معقول . إننا نحتاج إليه أكثر من أى وقت مضى .. لا يجب أبدا أن نركع أمام إسرائيل .

ومرت أيام بالقدس .. وبدأت الحياة تدب فى المدينة فى رهبة وحذر ..

وبدا كأن الإسرائيليين يحاولون اجتذاب أهل المدينة إليهم .

وفى ذات مساء أقبل الشيخ جعفر الجواهرجى جار الشيخ عبد السلام مستأذنا فى الزيارة .

ورحب به عبد السلام قائلا :

ـــ تفضل يا شيخ جعفر تفضل ..

وكان الجو ساكنا والنسمة لا تكاد تقوى على هز أطراف شجرة الليمون .

وجلس الاثنان فى الشرفة وسأله عبد السلام قائلا :

ـــ تشرب شايا .. أم شيئا باردا ؟

ـــ أشرب معك أى شىء تريد .

ـــ نشرب شايا إذن .

وصفق بيديه فأقبلت الشغالة فأمرها بعمل فنجانين من الشاى .